الأمم المتحدة S/2010/375

مجلس الأمن

Distr.: General
13 July 2010
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٨ تموز/يوليه ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتشاد لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم، لعناية المجلس، الوقائع التالية التي تبرهن على أن السلطات التشادية تفي بمسؤوليتها عن حماية المدنيين في شرق تشاد، وفقا لالتزاماتها المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن ١٩٢٣ (٢٠١٠) المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٠:

١ - في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٠ وحوالي الساعة ١٤/٠٠، اختطف المواطن البريطاني هوبرت بلاما منسق اللوجستيات بمنظمة أوكسفام غير الحكومية، وزميله فرانك غونتو وسائقهما بعد أن هوجمت السيارة التي كانوا يستقلونها على بعد حوالي ٦٠ مترا من مطعم اسمه ''Rose de Sable''. وقد أخلى المختطفون سبيل فرانك غونتو والسائق على بعد ٧٠ كيلومترا من مكان اختطافهما، بعد أن سلبوهما ما كان بحوزتهما من مال وأجهزة هاتفية.

وأصدرت السلطات الإدارية والعسكرية، لدى علمها بالحادث، تعليمات لعناصر من المفرزة الأمنية المتكاملة والحرس الوطني والمتنقل في تشاد بالبحث عنهم. وقد شنت تلك العناصر عملية مطاردة للمختطِفين قادتها إلى مكان يبعد نحو ٥٠ كيلومترا عن غيريدا، وهي بلدة تقع على بعد حوالي ١٦٠ كيلومترا شمال شرق أبيشي.

وتمكنت قوات الدفاع والأمن من تطويق المكان الذي كان يتحصن فيه المختطفون فمنعتهم على مدى تسعة أيام من التسلل عبر الحدود إلى بلد مجاور قبل أن تشن الهجوم الذي أفضى إلى إطلاق سراح الموظف الثالث بمنظمة أوكسفام، المواطن البريطاني هوبرت بلاما، على بعد ٤٥ كيلومترا من بلدة بيراك، على يد القوة المشتركة التشادية - السودانية، في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٠. وقد اعتُقل المختطفون في سارني وقُدموا إلى العدالة.

ولقد أعربت أوكسفام، في بلاغ صادر يوم الأربعاء، عن اغتباطها لإطلاق سراح موظفها وأثنت على ''جميع الأطراف المعنية، لا سيما حكومة تشاد وأعضاء المجتمع الدولي، لما بذلوه من جهود''.

٢ - في حوالي الساعة ١/٠٠ من يوم الأحد ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠، داهمت عصابة مسلحة بالبنادق الهجومية مقر منظمة إنترمون أوكسفام غير الحكومية في كوكو، أنغارا. وقام المعتدون باختطاف السيدة ساندرين روبير، وهي مواطنة فرنسية، وسطوا على مركبتين، وحاسوب وهاتف محمول. وبمجرد أن أبلغ الرئيس الإقليمي لأمن منظومة الأمم المتحدة عن الحادث في الساعة ٢/١٥، بادرت دائرة الأمن التابعة للهيئة الوطنية لتنسيق الدعم المقدم إلى القوة الدولية شرق تشاد على الفور بالاتصال بالسلطات المحلية، بمن فيها رئيس ديوان محافظ سيلا، ومفوض المفرزة الأمنية المتكاملة وقائد فيلق الدرك. وبناء على تعليمات تلك السلطات، شنت عناصر المفرزة فورا عملية مطاردة المعتدين.

وفي حوالي الساعة ٦/٣٠، أعلن عمدة بلدة غوز - بيدا أن عناصر المفرزة الأمنية المتكاملة قد اعتقلوا هؤلاء المجرمين عند مدخل قرية فاغاتا، التي تقع على بعد ٢٠ كيلومترا شرق كوكو، أنغارا. وخلال اشتباكات مع قوات الأمن، تخلى هؤلاء اللصوص عن كل ما كان بحوزتهم ولاذوا بالفرار. وآنذاك عُثر على السيدة ساندرين فوبير و لم يمسسها مكروه؛ في حين لحقت أضرار مادية بالمركبتين اللتين تم استردادهما.

٣ - وفي أعقاب الحادثين المؤسفين، اتُخذت بعض القرارات خلال اجتماع عُقد بين المنظمات غير الحكومية والحكومة بشأن المسائل المتعلقة بأمن العاملين في المجال الإنساني، وهي كما يلي:

- ضرورة أن تكون جميع أماكن إيواء المنظمات غير الحكومية محاطة بالأسلاك الشائكة؛
- ضرورة توافر أجهزة إرسال واستقبال لاسلكية في أماكن الإيواء بغرض التنسيق المباشر بين عناصر المفرزة الأمنية المتكاملة وموظف اتصال نظام أمن الأمم المتحدة؛
- ضرورة إبلاغ الدوائر الأمنية الحكومية عن أي شخص يأتي بتصرفات سلبية يشتبه معها أنه يضمر السوء للعاملين لدى المنظمات غير الحكومية (سواء كانوا من موظفي الدعم أم غيرهم).

وأرجو ممتنا التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها من وثائق المجلس.

(توقيع) أحمد **علام - مي**

السفير

الممثل الدائم